



يا راقداً والفجرُ ينتحبُ
والدمعُ من عينيه ينسكبُ
لم تسمع الأنبياءُ من حلبِ
دُكَّت فما بقيت لنا حلبُ!
هَبَّت فلم يفزع لها العربُ

وهوت مضرّجَةً فما غضبوا
أَيَقُونَةُ لَمَّا تَزَلْ حَلَبُ
ذُبِحَتْ بَفْتَوَى مَجْرَمِ حَلَبُ
فِي عَارِهَا تَسْتَوَحِلُّ الرَّتَبُ
مَنْ زَيْفَهَا تَتَهَافَتُ الْخُطْبُ
نَامَتْ عَلَى أَشْوَاقِهَا حَلَبُ
وَاسْتَيْقِظَتْ مَفْجُوعَةً حَلَبُ
يَا مُسْلِمًا تَارِيخَهُ الْغَلْبُ
لَمْ تَقْنَهُ عَنْ ثَأْرِهِ النُّوبُ
حَلَبُ تُبَادُ فَمَا تَجِيبُ غَدًا؟
قُتِلَتْ بِأَيِّ جَرِيرَةٍ حَلَبُ؟!
حَلَبُ تُبَادُ فَهَلْ غَدَا دُمْنَا
مَاءً.. فَإِنَا خَلْقَةٌ عَجَبُ
مَا الشَّرْقُ إِنِ أَمْسَى بِلَا حَلَبِ
مَا الْكَوْنُ إِنِ لَمْ تُنْتَفِذْ حَلَبُ!
حَتَّامٌ تَلْهُو فِي الْمَدَى سُحْبُ
أَمْطَارُهَا الْبِنَزِينُ وَالْعَطَبُ
تَسْتَأْصِلُ الْأَفْرَاحَ مِنْ حَلَبِ
بِالْغَدْرِ حَتَّى اسْتُشْهِدَتْ حَلَبُ